قال فاتينا يوما بجفنة فامسك النبي عليه السلم يده فامسكنا ايدينا قال واقبل اعرابي كانه يدفع من خلفه حتى اهوى بيده
الى الجفنة فاخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده فاجلسه واقبلت امراة حتى اهوت بيدها فاخذ النبي عليه السلم بيدها ثم قال ان
الشيطان يستحل طعام القوم اذا لم يذكر اسم الله وانه لما رآنا كففنا جاء باعرابي يستحل ~~طعام القوم اذا لم يذكر اسم الله~~ به
فجاء بالجارية يستحل بها والذي نفسي بيده ان يده مع ايديهما في يدي ه اخبرنا ابو عروبة نا عبد القدوس وهو ابن محمد بن
الحبحابي نا عمرو بن عاصم نا همام نا قتادة عن عكرمة ويحيى بن يعمر جميعا عن ابن عباس ان النبي عليه السلم انتهس من كتف ثم صلى ولم يتوضا
اخبرنا ابو بكر محمد بن سليمن الباغندي نا دحيم نا مروان بن معوية نا هلال بن ابي ميمونة انه سمع عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهس عظما وصلى للناس ولم يتوضا حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا عمرو بن عثمن نا ابي نا شعيب بن
ابي حمزة عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتز من كتف شاة
بسكين معه في يده فدعي الى الصلوة فالقى السكين ثم قام ولم يتوضا ه قال ابو بكر محمد بن علي وهذا الاختلاف في الانتهاس والقطع
بالسكين انما هو على سبيل الاختيار فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الانتهاس انه اهنا وامرا وهذا دليل على الاستحباب
حدثناه ابن ابي داود نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث نا عمي وهو محمد بن الاشعث ابو جعفر نا عصمة بن المتوكل نا ابن سمعان
وهو عبد الله بن زياد بن سمعان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الاعاجم
يقطع اللحم بالسكين فانهسوه نهسا فانه اهنا وامرا وقد يصلب اللحم حتى يخاف على السن من انتهاسه فيحوج الى
القطع بالسكين فلا ينكر ان يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما قطع بالسكين في هذه الحالة لهذا الضرب من العذر ويجوز
ان يكون ايضا انما فعله ليري الناس ويعرفهم ان امره اياهم بالانتهاس اختيار لا حتم فانه صلى الله عليه وآله وسلم بعث معلما
وقد روي انه عليه السلم طاف بالبيت راكبا ولا نشك ان الطواف ماشيا افضل الا ان الركوب منه قد يدل على اباحته
في احوال العذر ووجوهه ه **ابواب في الشراب** مما كان يشربه رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا عبد الله بن هاشم نا يحيى يعني ابن سعيد عن ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلو البارد ه حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد
نا يعقوب بن ابرهيم الدورقي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلو البارد ه حدثنا ابن صاعد نا ابرهيم بن سعيد الجوهري
نا سفين بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلو
البارد وحدثنا ابن صاعد ايضا نا احمد بن شيبان الرملي ابو عبد المومن بالرملة نا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلو البارد ه اخبرنا ابو العباس الطهراني نا محمد بن [illegible] الزبادي
نا سفين بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلا ه اخبرنا علي بن اسمعيل نا عمرو بن علي نا يحيى نا الاوزاعي نا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب لبنا فمضمض وقال انه دسم او ان له دسما
اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي نا بشر بن موسى نا ابو زكريا هو السيلحيني نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس
ان ام سليم قالت قد سقيت بكل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ ه اخبرنا ابو القسم بن منيع نا خلف بن هشام نا عبد العزيز
الدراوردي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ونا ابو القسم بن منيع نا شريح بن يونس نا عبد العزيز هو الدراوردي
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ونا ابو القسم ايضا نا عبيد الله بن عمر نا عبد العزيز الدراوردي اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ونا عبد الله بن ابي سفين الموصلي وابو القسم المودب بالموصل قالا نا يعقوب الدورقي نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستسقى له الماء العذب من بيوت السقيا
هذا لفظ حديث المودب ولفظ ابن منيع مثله وحديث عبيد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستسقى
له من بيوت السقيا وربما قال يستعذب له من بيوت السقيا ه حدثنا عمر بن محمد بن بجير نا محمد بن موسى هو ابن عمران
الواسطي نا يعقوب بن محمد نا عمارة بن عبد الله الانصاري حدثني دينار بن النجار نا عمارة بن المهاجر عن امه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب من بير السقيا التي في بني دينار ومنها غسل عليه السلم حدثنا ابو عمر القاضي
محمد بن يوسف نا علي بن اشكاب نا يحيى بن اسحق السيلحيني نا عمارة بن زاذان عن مكحول قال سالت انسا عن القراء فقال
قتلوا كانوا قوما يستعذبون الماء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحتطبون فاذا جن عليهم الليل نزلوا او لزموا السواري
حدثنا ابو القسم بن منيع نا عثمن بن ابي شيبة نا حسن بن علي عن اخيه محمد بن علي عن محمد بن ابي اسمعيل قال دخلت
على انس بن مالك وقرابتي في بيته قدح من خشب فقال كان النبي عليه السلم يشرب منه ويتوضا حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا محمود
بن آدم نا بشر بن السري نا ابرهيم بن يزيد عن ابن ابي مليكة والوليد بن عبد الله بن مغيث عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليبعث السقي ان يشرب من سقيا الصان ه اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد فيما قراناه عليه نا محمد بن يحيى القطعي
نا عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله وهو ابن انيس الانصاري عن ابيه ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا
باداوة يوم احد فقال اخنث الاداوة ثم شرب فيها حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا عبد الله بن ابي سفين الموصلي نا اسحق بن الجراح
قال ابن ابي داود الاذني نا الهيثم يعني ابن جميل نا محمد بن مسلم قال ابن ابي سفين الطايفي عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي وعندي قربة معلقة فشرب وهو قائم وفي حديث ابن ابي سفين
دخل علي النبي عليه السلم وعندي قربة فشرب منها قائما ثم قال ابو بكر محمد بن علي الاخبار صحيحة في النهي عن اختناث
الاسقية والشرب من افواهها حدثنا عمر بن محمد بن بجير نا سليمن بن داود نا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذيب ويونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ينهى عن اختناث الاسقية وان يشرب من افواهها ه وقد روي ذلك عن ابن عباس وابي هريرة عن النبي عليه السلم فعند يحمل
على هذا ان يكون ما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خبر انس وعائشة على معنى اباحته ان النهي عن ذلك ليس بعزيمة
وانما هو على جهة الاحتياط والاستحباب وقد قيل ان وجه النهي ما لا يومن من تغير فم السقاء بما ينال له من نكهة
الشارب فاذا تتابع ذلك تغير فم السقا وقد يضيق فم السقا فيتقذر صاحبه شرب غيره منه فيقع النهي على هذا
وقد روي في بعض الاخبار ان رجلا شرب من فم قربة فخرجت عليه حية فنهى عن الشرب من فم السقا فهذه معاني
محتملة فان كان النهي على معنى التقذر من تغير النكهة فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخالف لغيره لطيب نكهته
وزوال التقذر فيما ياكله او يشربه والمسلمون كلهم يتبركون بموضع فيه في الشرب ه وان كان على معنى ما ذكر
في الخبر من خروج الحية فرسول الله صلى الله عليه وسلم محروس بحراسة الله اياه من اسباب التلف وفيما ذكرناه نغنيه
من غيره في معاني النهي صلى الله عليه وآله وسلم ه اخبرنا عبد الله بن زيدان الكوفي نا محمد بن طريف نا عمران بن عيينة عن حصين
عن ميسرة قال رايت عليا دعا بشراب فشرب قائما فراى الناس يشيرون اليه فقال ان اشرب قائما فقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يشرب قائما وان اشرب جالسا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب جالسا ه اخبرنا ابو القسم بن منيع
نا شريح نا ابن فضيل عن عطاء بن السايب عن ميسرة قال رايت عليا يشرب قائما فقلت اتشرب قائما فقال ان اشرب قائما